

والاحاديث الهاتفية الصباحية المحمومة
واللمسات المختلطة ،
والنظرات الحجلة المشحونة بالصراخ
كل ذلك لا يجدي ...
فـ « السيد الحزن »
يعرف دوماً طريقه لي ...
وحين يمد أصابعه الشفافة ،
تنهار كل حصون الزحام والصخب ،
مثل بيوت من ورق اللعب ..
هدمتها في غمضة عين رفة عصفور ...



لقد جربت كل الوصفات
ضد حبيبي الحزن ..
وحملت كل الاحاجي العتيقة ..
ولففت على جسدي كل التعاويذ ..
ومارست كل ما تعرفه المرأة
منذ أقدم العصور
وكل ما اكتشفته في آخر الزمان ..
واتخذت من أوسم الرجال دروعاً
واختبأت داخل أجسادهم منه ...